غريب الحديث لابن الجوزي

قال القُتَيْبِي يُريدُ أَنَّهُم يَشْتَبِكُونَ في الفِتْنَةِ اشْتِبَاكَ أَطْرَافِ الرَّأْسِ وَهِيَ عِظَامُهُ التي تَدْخُلُ بَعْضُهَا في بَعْضٍ .

في حديثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ حَتَّى كُنْتُ في الشَّجْرَاءِ وهي جَمْعُ شَجَرَةٍ .

في الحديثِ فَشَجَرْنَاهُم بالرِّمَاحِ أي شَبَّكْنَاهُم .

وقال العَبَّاسُ إِنِّي لَمَعَ رسُولُ اللهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ آخِذٌ بِحكمَةِ بَغْلَتِهِ قد شَجَرْتُهَا أي كَفَفْتُها بِلجَامِهَا .

وكَانَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ يَؤْمَئِذٍ في شِجَارٍ لَهُ وهُوَ مَرْكِبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الهَوْدَجِ .

وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدٍ إِذَا أَرَادُوا إِطْعَامَهَا شَجَرُوا فَاهَا أي أَدْخَلُوا فِيه عُوداً فَفَتَحُوه والشِّجَارُ عُودُ يُجْعَلُ في فَمِ الجَدْي لكَيلاَ يَرْضَعَ أُمَّهُ .

والشِّجَار خَشَبَةٌ تُوضَع خَلْفَ البابِ ويُقالُ لها بالفارسية المِتْرَس .

في الحديثِ الشَّجَرَةُ من الجَنَّةِ وهي الكَرْمَةُ .

قوله الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ويُرْوَى